

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (24)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ما بعد فهذا المجلس الثاني والاربعون في مدارسة كتاب السنة للحافظ ابن أبي عاصم النبيل وقد بلغنا الى الباب السابع والتمين بعد المئة. نعم - [00:00:03](#)

سم بالله. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا اللهم صلي وسلم على نبينا محمد قال المؤلف رحمه الله باب ما ما يجب على الرعية من النصح لولاها - [00:00:36](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نوير عن محمد بن اسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يضل - [00:00:56](#)

عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة واخلاص العمل لله والنصيحة لولا الامر وبين الثالثة؟ ذكر اثنتين هذا حديث محمد ابن الجبير ابن المطعم ابن هادي رضي الله عنه وعن ابيه والمطعم ابن عدي - [00:01:16](#)

وابن نوفل ابن عبد مناف ثلاث لا او لا يغفل كما جاء في الروايات لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص لله جل وعلا والنصح لولا الامور. الثالثة ولزوم جماعة المسلمين. برواية الاعتصام بالجماعة - [00:01:46](#)

فان دعوتهم تحيطهم من ورائهم. فالشاهد من الحديث النصح لولا من ولاة الامور؟ ولاة الامور صنفان. الامراء فيسمع لهم ويطاعوا في امر الدنيا سياسات الناس. ولا يجوز التثليب عليهم. فاذا - [00:02:16](#)

آا امروا بامر ليس فيه معصية. والصنف الثاني العلماء الشأن فيهم كالشأن في ولاة الامور. العلماء يطاعون في دين الله فان امروا بمعصية فلا سمع ولا طاعة. نعم. الصنف الثالث - [00:02:46](#)

لم يذكر الان في المستقبل ام لا؟ هذه الرواية هذا وجهها. تعرف الروايات؟ فيه اختصار وفيها تطوير لزوم الجماعة مرتبط بما بولي الامر. لانه لا جماعة الا بامام. وطريقة اهل العلم هو جمع الطرق - [00:03:06](#)

جمع الروايات فيفسر بعضها بعضا. وقد فاق في هذا التصنيف مسلم رحمه الله في الصحيح. وابن ابي عاصم في كتابه هذا ينحو هذا المنحى يجمع الروايات فتفسر الروايات بعضها بعضا. واذكر ان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في المواضع - [00:03:26](#)

مشكلة يكلفنا بجمع الطرق الحديث لانه بجمع الطرق تفسر الرواية بعضها بعضا اي نعم قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سالم قال حدثنا عبيدة بن الاسود عبد الله بن محمد ولا عبد الله بن عمر - [00:03:46](#)

عبد الله بن حنبل كلكم؟ ها؟ قل جاء في الاصل عمر. هذا في الحاشية. هم قال والتصويب من جامع بيان العلم وفضله. محمد ابن عبد الله نعم. التقريب معك الحين عبد الله بن عمر بن سالم وعبدالله بن محمد بن سالم. الاموي - [00:04:06](#)

بسم الله ما شاء الله. سم. عبد الله بن عمر بن سالم هكذا عندك عبد الله بن عمر شي نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم قال حدثنا عبيدة بن الاسود عن القاسم ابن الوليد عن الحارث العكلي عن ابراهيم عن الاسود كذا - [00:04:36](#)

الي عندكم ها العقلي العكلي انا رجل ها؟ بالنسبة الى عقل نعم عن الحارث العقلي عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:05:06](#)

الله عليه وسلم ثلاثة لا يضل عليهن قلب المؤمن. اخلاص العمل لله. والنصيحة لولا الامر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. نعم. قال حدثنا المخادمي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة ان عمر ابن ان عمر ابن سليمان ان عمر ابن سليمان عن عبدالرحمن ابن ابان عن ابيه - [00:05:26](#)

عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال لا يضل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم. نعم - [00:05:56](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عمرو ابن واقد عن عن يونس ابن عن يونس ابن ميسرة عن يونس ابن ميسرة ابن حلب عن ابي ادريس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال من ابو ادريس؟ ها يا ابو عبيد - [00:06:16](#)

ها ها يا دكتور نعم هو الخولان اسانيد اهل الشام ان تقوم تدور على الخولان عن ابي ادريس يروي عن ابي الدرداء ويروي عن معاذ ابن جبل ولهذا ابو ابو ادريس الخولاني يعتبر من المخضرمين. يعني من كبار التابعين. وهو راوي حديث حذيفة المشهور في الفتن - [00:06:36](#)

اه في شيء عندك؟ عبد الله بن محمد ابن سالم عمر ايه ونعم ابن صالح اذا سالم محرفة اصبر عبد الله ان محمد عبد الله ابن محمد ابن ابن صالح من اي طبقة - [00:07:06](#)

تسعة وثلاثين صدوق هذا اظنه من شيوخ مسلم رحمه الله. من العاشرة مثلا في سنة كم؟ يعني مئتين في غيره عبد الله من عمره الاموي من هو؟ التاسعة مات سنة كم - [00:07:36](#)

والله العالم انه الاول. لكن اه رمز له بمن لما قال صدوق مسلم لا عبد الله ابن محمد ابن صالح ابن ابان هو من شيخ مسلم شيخ مسلم ثقات - [00:08:16](#)

لكن ربما انه انه من احادهم ما يزيد عن رتبة الصدوق محتمل. الى عند الله نعم ذكر هنا المفولج المحشي ايه وش قال فيه؟ قال فجاء في الاصل عمر والتصويب من جامع بيان العلم وفضله وهو المفولج بس اي نعم ما ذكر حاله لا الاموي ولا غيره لا - [00:08:36](#)

محتمل. عندك شي يا شيخ صالح؟ محتمل محتمل. الاولى الاظهر انهم لان ابن ابي عاصم يشترك مع شيخ مسلم نعم قال حدثنا هشام ابن عمار نعم ان دعوة المسلمين تحيط بهم فضيلة الاستجابة - [00:09:06](#)

فان دعوة مجموعهم لها لها حظوة في القبول. ما لم يتفرق. ولهذا شرع في يوم الجمعة دعاء الامام وتأمين المؤمنين. لان دعوتهم تحيط بهم تعمهم وتشملهم ما داموا مجتمعين. نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار حدثنا عمرو بن حدثنا عمرو ابن واقد - [00:09:36](#)

عن عن يونس ابن ميسرة عن ابي عن ابي ادريس عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يضل عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل لله. والنصيحة لولاة الامر والاعتصام - [00:10:06](#)

والاعتصام بالجماعة هو لزوم الجماعة. ومنه القاعدة المطردة عند اهل السنة في هذا الباب ان لا جماعة الايمان ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. نعم. قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابن حميد - [00:10:26](#)

وابن ابي حازم عن سهيل ابن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداربية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:10:46](#)

نعم. قال ابن عيينة وكان عمرو بن دينار حدثنا عن الققعاع بن حكيم عن ابي صالح فلقيت سهيلا فذكرت ذلك له فقال انا سمعت عطاء ابن عطاء ابن يزيد يحدث به يحدث - [00:11:06](#)

به ابي. هذا حديث مشهور او حديث تميم ابن اوس الداري. وهذا الحديث مع حديث الجساسة اشهر ما روى رضي الله عنه والحديث اخرجه مسلم في الصحيح ورواه من عدة طرق اتهمها ان النبي - [00:11:26](#)

صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. الدين النصيحة. كرها ثلاثا. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله في كتابه ولائمة المسلمين وعامتهم بهؤلاء الخمسة. والنصح ضد الغشش - [00:11:46](#)

النصيحة لله بافراد العبادة له والسمع والطاعة. وكذا لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يسمع له يطيع وكتاب الله عز وجل فلا يغش يمثله يدعو اليه ولائمة المسلمين ولواة امورهم. وعامتهم. فالنصيحة لكل فيما يليق به وهي ضد غششهم - [00:12:06](#)

وخديعتهم. نعم. قال حدثنا جحيم قال حدثنا ابن ابي فديك عن الضحى ابن عثمان عن سهيل ابن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداربية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:12:36](#)

عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه مثله. ولرسوله مثله ولائمة المسلمين عندك هذا ولا وقف على كتابه نعم هذا حديث كما سبق
دحيم مشهور بلقبه هذا لقب اسمه عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي وهو من شيوخ الامام البخاري. اشتهر بها - [00:12:56](#)
هذا اللقب دحيم ولهذا تساهل العلماء في تصغير عبدالرحمن الى دحيم وعبدالعزيز العزيز ونحوها. نعم. قال حدثنا وهبان ابن
بقية. ولا وهب عندكم في وهبان عندك؟ نعم قال حدثنا وهبان بن بقية حدثنا خالد عن سهيل عن عطاء ابن يزيد الليثي عن تميم
الداري رضي الله عنه قال - [00:13:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين او المؤمنين
وعامتهم. اللهم صلي وسلم عليه. المسلمين والمؤمنين بمعنى واحد. كلها بمعنى واحد. لان - [00:14:06](#)
الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني. ذكر وهبان عندك وهب بن بقي ذكره ها وهبان واهل البقية وش قال فيه وليس
يقال له وهبان ابيه هو هذا هو هذا والله اعلم - [00:14:26](#)

علقوا عليه يقال له وهبان. واسمه وهب نعم ليس قال او فهذا معنى وجود احدهم معنى الآخر. مثل قول الله جل وعلا في الذاريات
فاخرجنا من كان فيها من المسلمين فوجدنا - [00:15:26](#)

فيها غير بيتا من المؤمنين. فهنا كل نص كالنص المستقل. اما اذا اجتمعا جميعا مثل قول الله جل وعلا آ قالت الاعراب امنا قل لم
ترميوا ولكن قولوا اسلم. هذا له معنى ولا له معنى. ومثله حديث جبريل وما جرى - [00:15:56](#)
نعم قال حدثنا عباس ابن الوليد قال حدثنا بشر ابن منصور عن سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة ثلاثة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله - [00:16:16](#)
ولكتابه ولائمة المسلمين ولعامتهم. انما على جهة الحصر. وهذا لا يخالف ما سبق من الروايات. نعم قال حدثنا احمد بن عثمان ابو
الجوزاء حدثنا محمد ابن خالد ابن ابن عثمة حدث - [00:16:36](#)

مالك بن انس عن سهيل عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله
ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. نعم - [00:16:56](#)
قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا سليمان ابن بلال عن محمد ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم
وعبيد الله ابن مقسم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:17:16](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلاثة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم. النصح عام لكن هؤلاء الخمسة لهم مزية. ولهذا خصهم بهذا الذكر - [00:17:36](#)

كل النصح عام لا يجوز للمسلم ان يغش الكافر. لان الغش حرام علينا من غش فليس منا. فالنصح ها هنا عام لكن هؤلاء بشرفهم. نعم.
قال حدثنا ابو موسى عيسى ابن يونس الرملي. قال حدثنا ايوب - [00:17:56](#)
ابن سويد عن امية ابن يزيد عن ابي عن ابي عن ابي المسبح عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الدين رأس الدين
النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولدينه ولرسوله ولائمة المسلمين وللمسلمين - [00:18:16](#)
عامة حدثني به ان شاء الله. نعم. وهذا اه حديث له شاهد في حديث ابي هريرة حديث تميم. وان كان ايوب ابن سويد مظعف لكن له
شواهد فيما سبق. نعم. باب كيف نصيحة الرعية للواء - [00:18:36](#)

هذا من التوبييب البديع عند ابن ابي عاصم بانه يبوب على مقتضى الروايات. كيف تكون النصيحة للولاة والولاة هنا يراد بهم ولاة
الامور. يعني امراء المسلمين. كيف تكون لهم النصيحة - [00:18:56](#)

ذكر في هذا الحديث العظيم نعم. يؤخذ منه نفس طريقة البخاري في التوبييب كذلك. كذلك يؤخذ ان المصنف رحمه الله عنده فقه في
في التراجم لكن فقه البخاري اعيان من وراءه فانه يترجم احيانا كما مر مع - [00:19:16](#)

انا ترى تعيي الشراح في منزع هذه الترجمة. نعم. قال حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية حدثنا صفوان ابن ابن عمرو عن شريح ابن
عن شريح ابن عبد الله عن شريح ابن عبيد - [00:19:36](#)

قال قال عياض ابن غن لهشام ابن حكيم الم تسمع رضي الله عنه رضي الله عنه الم تسمع بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبيده فلا يبيده علانية ولكن يأخذ بيده - [00:19:56](#)

به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه. هذا حديث صحيح رواه ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رواه ها هنا آ عياض ابن غنم وهشام ابن حكيم ورواه ابو مالك - [00:20:16](#)

الاشعري رضي الله عنه وهذا هو الاصل في نصيحتي الامراء. قوله ذي سلطان اي من له سلطنة وولاية وامارة الاصل انه ينصح سرا بما يليق بحاله. من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبيده علانية - [00:20:36](#)

هذا نهى صريح لا يبيده علانية لما يترتب من ابداء النصيح له علانية من ايفار الصدور عليه او تثليب الناس قال ولكن يأخذ بيده فيخلو به هذا معنى انه آ - [00:20:56](#)

اه لا يبيده علانية فان قبل منه السلطان فذاك. والا كان ادى الذي عليه. لان النصيحة ما هي بحظ النفس انما ادم وطاعة لله جل وعلا. هذا الاصل في نصيحة السلطة. النوع الثاني - [00:21:16](#)

علانية. وهي لا تخالف هذا الاصل وانما تكون في احوال مثلا ان يكون المنكر ظاهر علانية. وان يكون المقام والمكان والزمان مناسباً وان يتولاه عالم فقد جاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه انكر على نية على من؟ على امير المدينة مروان - [00:21:36](#)

لما قدم ايش؟ الخطبة على الصلاة في صلاة العيد. فانكر ذلك عليه وهذا انكار علانية. ومثله ما انكر به ابن عمر على الحجاج بن يوسف في الحج وفي غيره فهذا امر استثنائي اخذ منه العلماء ان المنكر اذا اشتهر وظهر - [00:22:06](#)

وتحقق تحقق ظهوره وامن آ الخروج عليه فان انه ينكر على نية لابانة دين الله. وقد انكرت المرأة على عمر في امر صداق النساء وانكر بعض الصحابة على عمر وانكر عمر على ابي بكر في موضوع القتال حتى شرح الله صدر عمر - [00:22:36](#)

المقصود ان هذا يراعى فالمنكر العام في وقته وما اه يقدره العالم ويخشى منه اللبس والانقلاب ينكر علانية. وقد غلا بعض الناس فانكروا ان يكون المنكر على ان ينكر المنكر على ابيها. هذا خلاف طريقة السلف وما جاء عن الصحابة كما سبق - [00:23:06](#)

بل هو ضعف فقه حملهم عليه ردة فعل تجاه مذاهب وجماعات واحزاب. وجمع الدلة هو على هذا. الاصل ان نصيحة السلطان ايه؟ سرا لا علانية. الا اذا ترتب على نصحه علانية مصلحة. من - [00:23:36](#)

هذا ما يقدرها احد الناس ولا ضعاف طلبة ولا صغارهم ولا مبتدئوهم انما يقدره اهل العلم. نعم سم لأ ما يشترط ان يكون مواجهها له لا يشرب ذلك. انما بالمكان المناسب. فمثلا لو ان ولي الامر ان للناس - [00:23:56](#)

سيدي شرب الخمر. صار انكاره علانية. ان شرب الخمر حرام. ولا يجوز. كذلك لو انكر امرا من احكام الشريعة المستقرة كما في التوريت. والطاهر ابن عاشور له خطبة في مثل هذا - [00:24:26](#)

حمده عليها اهل العلم لما امر رئيسهم بالتسوية بين الذكر والانثى حتى انه قال امر الرئيس بالتسوية وامر الله بعدم التسوية. الله المستعان. نعم قال حدثنا محمد ابن عوف حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ضمضم ابن زرعة - [00:24:46](#)

عن شريح بن عبيد قال قال جبير بن نفيض قال قال عياض بن غن لهاشم بن حكيم اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح الذي من اراد ان ينصح لذي سلطان في في امر - [00:25:16](#)

فلا يبدئ فلا يبيده علانية ولكن ليأخذ بيده فيخلو به. فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه نعم. قال حدثنا محمد ابن عوف قال حدثنا عبد الحميد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن سالم ما بوب عليه - [00:25:36](#)

هذي الرواية لا عندي ليس هناك عندنا تبويب باب سؤال الرعية عما يجب لواليتها عليها بعدها جاء التمويل في رواية نعم امش قال حدثنا محمد ابن عوف قال حدثنا عبد الحميد - [00:25:56](#)

ابن ابراهيم عن عبد الله ابن سالم عن عن الزبيدي عن الفضيل ابن فضالة يريد يرد الى ابن نائب يرد ابن عائض الى جبير ابن النفي عن عياض ابن غن قال لهاشم ابن حكيم الم تسمع يا هاشم - [00:26:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول الم تسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول من كانت عنده من

كانت عنده نصيحة لذي سلطان فليأخذ بيده فليخلو به. فان قبلها - [00:26:36](#)

فان قبلها قبلها وان ردها كان قد ادى الذي عليه. الله المستعان. نعم ها؟ لا اروي لانه ليس من الاصول فان الاصل حديث النصيحة. لكن هذا في وسيلة النصيحة. فلا غرو - [00:26:56](#)

ولا يلزم انه لا احاديث الا ما روته الستة. لا. تعرفون ان التسعة زادوا على ستة وزاد اصحاب الاجزاء والمشيكات والاربعينيات والبلدانيات زادوا احاديث ليست في الاصول التسعة لكن هذه المزيد في الغالب ليست من العمدة التي يعتمد على عليها لوحدها. وهذا الحديث له اصوله التي سبقت - [00:27:26](#)

قاعدة ان حديث النبي عليه الصلاة والسلام تأتي على ثلاث مراحل. تأتي عمد تكون عمد في بابها وتأتي احاديث اخرى مكملات لمعانيها. وتأتي شواهد بعد ذلك فيها ما فيها اما في وسائلها او في اثارها - [00:27:56](#)

او انها تقوي ما سبق. نعم. باب سؤال الرعية عما يجب لوالديها عليها قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن ابيه عن ضمض ابن ابن زرعة عن شريح ابن عبيد عن عن المقدم ابن معدي كرب قال سمعت رضي الله - [00:28:16](#)

رضي الله عنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون رجل لا يكون رجل على قوم الا جاء يوم القيامة يقدمهم وهم يتبعونه. يسأل عنهم ويسألون عنه. الله المستعان. وهذا وان كان فيه ضعف لاجل - [00:28:46](#)

محمد ابن اسماعيل لكن معناه صحيح. يسأل ولي الامر عن رعيته. لان الله اناط به امره كلكم مسؤول عن رعيته. الشاهد مسؤول عن رعيته. وكذلك الرعية مسؤولون عنهم - [00:29:06](#)

واعظم من ولي الامر الرسل عليهم الصلاة والسلام. كما في قول الله جل وعلا فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولا نسألن المرسلين فهذا في مقام اه الحساب يوم القيامة ضيعوا فرطوا او قاموا بالواجب - [00:29:26](#)

وادوا النصيحة المسؤولية عظيمة. ولهذا قال النبي لابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر انها امانة وانك امرؤ طعيف وهي يوم القيامة خزي وندامة. هذه المناصب الان التي يتباشر بها الناس - [00:29:46](#)

يبارك بعضهم لبعض ويهني بعضهم بعضا. اي ما هي بتهنئة ولا مباركة. هي مسؤولية وتكليف لكن هذا من الساعة في اخر الزمان يكون المنصب مغرم. وهو في حقيقته مغرم على صاحبه. الا ان يقوم بالواجب به - [00:30:06](#)

فيعظم عند الله اجره. نعم. باب ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الصبر عندما ما يرى المرء من الامور التي يفعلها الولاة. حدثنا هبة بن خالد حدثنا اباان ابن يزيد - [00:30:26](#)

حدثني يحيى ابن ابي كثير ان رجلا حدثه ان ابا سلام حدثه عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه من هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر ضياء. وهذا الحديث فيه المبهمة الذي يروي عن ابي سلمة - [00:30:46](#)

لكن شواهد في حديث عياض بن غنم وحديث آآ حديث آآ هشام ابن حكيم نعم قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا الجعد ابن عثمان قال حدثنا ابو رجاء قال سمعت ابن سمعت ابن عباس - [00:31:06](#)

سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا من رأى من اميره شيئا ان يكرهوا فليصبر. نعم. قال حدثنا ابو الربيع حدثنا قال حدثنا حماد ابن - [00:31:36](#)

ولحدثنا يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ثم قال اما بعد انكم سترون بعدي اثره. فاصبروا حتى تلقوني. الله المستعان. هذا الموقف من ظلم الولاة. اذا حصل منهم جور - [00:31:56](#)

دل عليه حديث عبد الله ابن عباس في الصحيحين ابن عمر وهذا الموقف يدور على ثلاثة امور. الاول ان يكره المعصية يكره الجور. لقوله من رأى من اميره شيئا يكرهه. واصل الكراهية الكراهية الدينية - [00:32:16](#)

وتأتي الكراهية الطبيعية النفسية تبع لها. الثاني الموقف الثاني الصبر. قال فليصبر. فامر الصبر ولم يأمر بالمنازعة والخروج وانما امر بالصبر لان الصبر وان ترتب عليه مفسدة لكن ان فيها درة لمفسدة اعظم وهي منازعة ولي الامر. التي يترتب عليها انقلاب امر الناس. الامر الثالث قال ولا ينزغن - [00:32:36](#)

ان يدا من طاعة. فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية. في الرواية الاخرى فميتة جاهلية. في رواية قميصته جاهلية. امر بالصبر وعدم النزع اليد من طاعة. وهذا المعنى زلت به - [00:33:06](#)

باقدام وافهام الخوارج والوعيدية. وزلت به افهام واقدام المرجنة. وهدى الله اهل السنة الى هذا الحق. فالسمع والطاعة ليست مطلقة. لكن اذا امر بمعصية بجور نكره ذلك نصبر لا نطيعه في الجور خاصة. ولا ننزعن يدا من طاعة في مجمل الطاعة التي وجبت له علينا - [00:33:26](#)

وهذا وان كان فيه غضاضة لكن فيه تقديم ارتكاب المفسدة في الدنيا لدفع المفسدة العظمى. نعم قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن انس رضي الله عنه - [00:33:56](#)

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ثم قال اما بعد انكم سترون سترون بعدي اثره فاصبروا حتى اتلقوني اللهم ارضى عنهم متى دعاهم عليه الصلاة والسلام؟ ها دعاهم صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

لما قسم غنائم اوطاس ونفل من نفل من مؤلفة الناس. وجد الانصار في انفسهم انه ولم يعطي احدا منهم شيئا. فقال بعض طوارفهم لم تجف سيوفنا من دمائهم ويعطيهم ولا يعطينا - [00:34:36](#)

بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فامر انسا ان يجمع الانصار ولا يجمع معهم غيرهم. فجمعهم في تحت خبا فجاء صلى الله عليه وسلم لما اذنه انس انا قد اجتمعوا والانصار مهوب هينين - [00:34:56](#)

رضي الله عنه فانهم تحسسوا وسألوا وتفقدوا لماذا جمعهم النبي وحدهم يجمع غيره. فعرفوا انه لهذه المقالة. فجاء صلى الله عليه وسلم حتى صار وسطهم. فقال امعكم احد قالوا ليس معنا احد الا فلان وهو ابن اختنا. ليس منهم. فقال عليه الصلاة والسلام المقال - [00:35:16](#)

التي ذهبت مثلا ابن اخت القومي منهم ثم قال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم؟ فقال سراة حديث تكلم به بعض بعض اطرافنا ولم يتكلم به شيوخنا وسراتنا يا رسول الله - [00:35:46](#)

قال كانكم وجدتم ذكر عليه الصلاة والسلام هذا الامر الملائم. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام لما لم ينفل الانصار؟ قال يا معشر الانصار اني اعطي هؤلاء اتألفهم بذلك واكلكم على دينكم. الا تحبون يا معشر الانصار؟ ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبعير - [00:36:06](#)

والابيض والاسود والابيض والاحمر. وترجعون الى رحالكم برسول الله فبكى الاوصاف حتى اقبلوا بحاهم قالوا بلى رضينا هذا الغنيمة ثم قال عليه الصلاة والسلام يا معشر والله لولا الهجرة لتمنيت ان اكون امرأة من الاصل - [00:36:36](#)

الا ان المحيا محياكم والممات مماتك. فقالوا جميعا رضي الله عنهم الله ورسوله امن. اي لله المنة لرسوله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه فقال يا معشر الانصار اصبروا فانكم سترون بعدي اثره. فاصبروا حتى تلقوني. وان يلقون - [00:37:06](#)

على الحوض وقد وجد هذا الامر استأثر بالامر من بين الاصغر. الامر الولايات في الرئاسة وامر الدنيا فامرهم صلى الله عليه وسلم بالصبر ولله درهم صبروا. ولم يعرف مع احد من الانصار ابدا. رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا ابو موسى قال - [00:37:36](#)

فحدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول سمعت انا اي سمعت انس ابن سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحوه عبد الوهاب ابن عبد المجيد هو الثقي - [00:38:06](#)

وهو من شيوخ من رجال الصحيحين رضي الله عنهم نعم. قال حدثنا قال حدثنا وهب ابن وقية ما قال وهبان هالمة لا وهب نعم قال حدثنا وهبي ابن بقية قال حدثنا خالد قال حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر -

[00:38:26](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا ابا ذر؟ اذا كنت في قوم يستأثرون عليك قال قلت والذي بعثك بالحق اذا اخذ سيفي فاجالدهم اذا اذا يعني وقتئذ - [00:38:56](#)

نعم قال قلت والذي بعثك بالحق اذا اخذ شيء اخذ شيخي فاجادلدهم حتى الحق بك. يعني حتى اموت حتى الحق بك حتى اموت وهذا من حسن ظنه. نعم. قال اولا ادلك على خير من ذلك فاصبر حتى تلقاني. هذا الحديث - [00:39:16](#)

اه حديث ثابت من عدة طرق ومعناه صحيح. وقوله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اولاً ادلك على خير من ذلك؟ ليس فيه التسوية بين امرين والثاني هو خير من الاول. لا. الا - [00:39:36](#)

على الفعل الصحيح هذا معنى قوله خير من ذلك. لا انه رضي الله عنه لا انه عليه الصلاة والسلام يقره بان يجالدهم بالسيف على لعاعة من الدنيا. وانما ابان له عليه الصلاة والسلام انه قد يستأثر عليه - [00:39:56](#)

بالفيه. والفيه هنا غير الغنيمة. الغنيمة تولى الله قسمتها في اية سورة الانفال اعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس للرسول وذي القربى والايتام والمساكين. الاية والفيه ما اخذ من - [00:40:16](#)

بغير ايجاف خير ولا ركاب. وان كان من اهل العلم من قد يطلق الغني الفيه على الغنيمة والامر في هذا سعة. فاذا استأثر عليه بالمال اعطي غيره ولم يعط هو - [00:40:36](#)

فانه مأمور بالصبر. طيب وان كان حقه وان كان حقه. اما ان يخرج عليهم بالسيف فلا. وانظروا الى الثورات ومنازعة الامر اهله غالبها يدور على امور الدنيا. اما مال او - [00:40:56](#)

او جاه والقلة ان تكون لامر الدين. لا ان ذلك مشروع انه يخرج لامر الدين لا قال اصبر حتى تلقاني. لان فوات الدنيا هون من فوات الدين. نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا عن مطرف عن ابي الجهم عن خالد بن وهب - [00:41:16](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وخالد بن وهبان مجهول في حاله وان كان غير مجهول في عينه. فطريقة ابن حبان رحمه الله انه يقبل احاديث مجاهيل الحال - [00:41:46](#)

وهو يسمى عند العلماء بالمستور. المستور هو مجهول الحال. لا مجهول العيد. نعم باب ما امر به النبي صلى الله عليه ما امر به النبي عليه السلام في الخارج على امته. والمراد بالخارج على - [00:42:06](#)

امتي اي الذي يخرج عليهم يفرق كلمتهم. الذي يطلب لنفسه اماره او منصب بالسيف هذا هو الخارج على اه الامه. كما سيأتي في حديث عرفجه وحديث اسامة بن شريك ان - [00:42:26](#)

انه يقتل يضرب عنقه كائنا من كان. ولهذا في الحديث من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فقط او فاضربوا عنقه كائنا من كان. وقال اذا بويح لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما. لانه ما يمكن يجتمع - [00:42:46](#)

الا يترتب عليه الافتراق. ومن المقاصد العظيمة في ديننا الاجتماع. اجتماع الكلمة اجتماع على العبادة الاجتماع في العبادة هذا مقصد شريف في العبادات. وهو من مقاصد الاسلام العظمى. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي - [00:43:06](#)

قال حدثنا محمد بن بشر عن عن مجالد عن زياد بن علاقة عن عن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين امتي وهم جميع فاضرب رأسه كائنا من كان. وهذا الحديث - [00:43:26](#)

احفظوه لانه سيأتي من يقول لا نبايع الا لقرشي. قوله صلى الله عليه وسلم اضربوا رأسه كائنا من كان حتى لو كان قرشي الذي ينازع الامر اهله. نعم. قال حدثنا اسماعيل بن سالم بن سالم الصائغ قال - [00:43:46](#)

انا هشيم قال حدثنا مجالك عن عن زياد بن علاقة عن عن اسامة بن شريك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج على امتي وهم جميع فاقتلوه كائنا من كان. الله المستعان - [00:44:06](#)

الشأن وهم جميع اي اجتمع امرهم. وما حصل في السقيفة ليس من هذا الباب لانه لم يجتمع الامر. فلما الامر واستتاب كان ذلك. نعم. قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود - [00:44:26](#)

قال حدثنا شعبة وابو عوانة عن زياد بن علاقة سمع عرفة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هناة وهناك. فمن اراد ان يفرق امر هذه الامه وهم جميع - [00:44:46](#)

يضرب رأسه بالسيف كائنا من كان. اللهم صلي وسلم عليه. وهذا الامر لمن؟ هل هو لافراد الامه او لمجموعها في قوله فاضربوا رأسه بالسيف كائنا من كان. اظربوا خطاب لم؟ لافراد ولا للمجموع - [00:45:06](#)

في مجموع الامه لا يكون لافرادها. طيب من يتناوله؟ يتناول اهل الحل والعقد. اما اذا كان في افرادهم حصل الاضطراب. وعرفة

وحديث عرفة ابن عرفة اصل في هذا الباب. من اتاكم وامركم جميع اي قد اجتمع - [00:45:26](#)

وستم فخرج على هذا هذه الجماعة وضرب رأسه مفسدة لكن فيها المصلحة اسمعوا الكلمة كما ان في قطع العضو الفاسد صلاحية لبقية اعضاء الجسد. وكما ان في القصاص حياة وهي في المقاد منه المقصوص اذ يزهد لنفسه لكن حياة لغيره. نعم - [00:45:46](#)

طيب ما يؤخذ من هذا مسألة الافراد يعني هل مثلا لو وجد الخرج؟ هل هو بنفسه يتولى ام لا؟ لا يتولى ولا التأديب بالفعل الا من له ولاية. من ليست له ولاية ليس له الا النصح باللسان. فان قبل منه والا - [00:46:16](#)

كراهية ذلك بالقلب. اما ان يباشر بنفسه هذا هذا يتعدى الى الفتايات على ولاية الامور. واضطراب امر وما تأتي الشريعة بمثل هذا ابدًا. نعم. قال قال باب ما ذكر ما ذكر سم - [00:46:36](#)

اذا كانت في ولاية منعقدة نعم اما اذا كانوا في فوضى لا ولاية فكلامهم غلط لكن ما يستوجب عليهم هذا الامر بضرب العنق لتختلف باختلاف الاحوال والازمان. اذا كانوا مجتمعين - [00:47:06](#)

ساعة واحدة مثل بلدنا وجاء واحد يثلب سواء في الدخل او في الخارج. لان البيعة في العنق سواء كان تحت الولاية في مكانه او كان خارج الولاية في مكانه. اي نعم. باب ما ذكر عن النبي عليه السلام - [00:47:26](#)

ان الخلافة في قريش هذا الحديث وهذا التبويب اطال عليه وقد سبقه صاحب الصحيحين الامام البخاري في كتاب الامارة ومسلم كذلك في حديث الائمة من قريش هذا هو الاصل ان الامامة والامارة فيهم كما كان ذلك في خلافة النبي عليه الصلاة - [00:47:46](#)

الصلاة والسلام الخلافة الراشدة ثلاثون سنة. وتولى على الثلاثين كم؟ خمسة من الخلفاء. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن بن علي ستة اشهر. وولاية الحسن ستة اشهر جعلوها تابعة لولاية - [00:48:06](#)

ابيه علي رضي الله عنه حتى تنازل بها عام الجماعة لمن لمعاوية. ثم وقعت الامارة لبني امية ملكا اتاه الله من يشاء. كما في حديث سفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم. خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي - [00:48:26](#)

له ملكه من يشاء. ان انعقدت الامارة والبيعة للقرشي فهو اولى بها. في هذه الاحاديث الائمة من قريش هذا الاصل اما اذا انعقدت البيعة لغيره فلا يجوز ان تنزع من هذا الذي انعقدت له البيعة وتعطى للقرشي - [00:48:46](#)

هذا مخالفة للاحاديث التي سبق. وللادلة في عمومها بوجوب السمع والطاعة. وان يقتل المنازع كائنا من كان حتى لو كان قرشي اذا الامر في ماذا؟ مترتب على انعقاد البيعة. البيعة دين. البيعة امر دين. اذا - [00:49:06](#)

عقدت ثبتت لوازمها واحكامها. نعم. قال حدثنا ابو صالح هدية ابن عبد عبد الوهاب وش عندكم كذا حتى في تكرر معنا. الله المستعان. اظنه اظنه هدية. نعم قال حدثنا ابو صالح هدية ابن عبد الوهاب حدثنا الناصر ابن سمير قال حدثنا شعبة - [00:49:26](#)

عن حبيب ابن الزبير عن عبد الله ابن ابي الحديب قال كنا نجالس عمرو بن العاص رضي الله عنه نذاكره الفقه فقال رجل من بكر لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من جماهير العرب - [00:50:06](#)

قال عمرو بن العاص رضي الله عنه كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة في قريش الى قيام الساعة. قول عمرو بن العاص رضي الله عنه كذبت بمعنى اخطأت. في لغة قريش - [00:50:26](#)

كتبت بمعنى اخطأت وفيه استحباب المجالسة مع اهل العلم للمذاكرة الاستفادة والمباحثة. فمن المذاكرة جاء هذا الحديث العظيم. لقوله عليه الصلاة والسلام الخلافة في قريش الى قيام الساعة. انهم اولى بها - [00:50:46](#)

انه معقد العرب ومجمعهم. وكما قال ابو بكر ان الناس لا يرضخون الا لهذا الحي. في قريش فهم واسطة عقد العرب. اذا كان فيها الكفر فاذا انعقدت الولاية لغيره فهو اولى بها - [00:51:06](#)

فيما سبق من عموم الاحاديث. وش قال في هدية؟ هدية ها؟ اي نعم نعم. اي نعم. قال حدثنا عبيد الله بن قال قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عن حبيب ابن الزبير سمع عبد الله ابن ابي - [00:51:26](#)

انه سمع هذي تنطق ولا تكتب. نعم. عن حبيب ابن الزبير انه سمع عبد الله بن ابي لم يذكرن حتى لو ما ذكرت عن ابي عن حبيبنا ابي الزبير انه سمع عبد الله بن ابي الهذيل قال قال رجل - [00:51:56](#)

كن عند عمرو ابن العاص رضي الله عنه لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من جماهير العوام في جمهور من جماهير العرب غيرها. فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه كذبت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:52:16](#) قريش ولاة الناس الخير والشر. الى الى يوم القيامة. وقريش اسم لهذه القبيلة المعروفة. وهي تنحدر الى الى احد عشر او اربعة عشر فرعا. اشرفهم بنو هاشم رهط النبي صلى الله عليه وسلم. واختلفوا في قريش من هو؟ فقييل قصي بن كلاب وهذا قول ضعيف -

[00:52:36](#)

الى كنانة وهذا قول ضعيف ايضا وقيل انه مالك ابن فهر وقيل في ابيه فهر وهذا هو اظهر انه ما لك ابن فهر بحديث ان الله نظر في بني ادم فمقتهم عربهم واعجمهم فاصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني - [00:53:06](#)

اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا. واصطفاني من قريش فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم نعم من قريش بنو مخزوم ومن قريش بنو عدي ومن قريش بنو كتييم وبنو زهرة وبنو سهم بالنسبة اليها السهمي ومنهم آ - [00:53:26](#)

بنو هاشم وهم خيارهم. وبنو امية كانوا يجتمعون في من؟ في عبد مناف. وبنو نوفل المطلب عدته اما احدي عشر احدي عشر فرعا او اربعة عشر فرعا. نعم. الصحابي لما يقول - [00:53:56](#)

بهذا اللفظ اخطأ اخطأت نعم هل لغة قريش كذبت معنى اخطأت؟ كما قالها عمر غير مرة كذبت انحن نفر عنه كذبت والله ما قرأها.

فيما كان بينه وبين هشام ابن البحتري - [00:54:16](#)

بمعنى اخطأت اي نعم يا شيخ ما يؤخذ منه مثلا آ انه اختلاف صحابة او ما يؤخذ بقول الآخر دون الآخر. ما في مشكلة هذا مستوعب يختلفون والحق لا يتعدد مع واحد فيكون هو اولى بالحق من الآخر اي نعم قال حدثنا - [00:54:36](#)

محمد بن المثنى قال حدث قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة مثله. نعم. قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بشر ابن ابن شعيب عن ابيه حدثني الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:54:56](#)

حدثوا انه بلغ معاوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله ابن عمرو يحدث رضي الله عنه حيث انه سيكون ملكا من قحطان. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما نعم. كما في الحديث المخرج في صحيح مسلم لا تقوم الساعة - [00:55:16](#)

حتى يسوس الناس رجل من قحطان يسوسهم بعصاه. نعم انه سيكون ملكا من قحطان فغضب معاوية رضي الله عنه فقال فقام فائني على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجلا - [00:55:36](#)

ان ان رجلا يحدثون باحاديث ليست في كتاب الله. ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاولئك جهال واياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الامر في قريش لا - [00:55:56](#)

فيهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. الله اكبر. وقوله آ ملك من قحطان هذا في اخر الزمان. لكن معاوية خشي ان هذا تثليب للامر. ولهذا غضب ومعاوية رضي الله عنه - [00:56:16](#)

معروف بالحلم وبه ساس الناس. بالحلم ساس الناس رضي الله عنه. لكن هنا خشية من هذه الاغاليق التي قد يفهمها الناس على غير وجهها. نعم. قال حدثنا قال حدثنا عمر ابن عمر - [00:56:36](#)

الخطاب اخر عمر بن الخطاب اخر كما سبق معنا غير مرة اي نعم قال كان عمر بن الخطاب قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا معمر عن الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم رضي الله عنه وعن معاذ - [00:56:56](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. قال حدثني الحوطي وهشام بن عمار قال حدثنا اشقاءنا قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن ضمضم ابن زرعة عن شريح عن شريح بن عن شريح بن عبيد - [00:57:16](#)

عن كثير ابن مرة عن عتبة ابن عبد عن عتبة ابن ابن عبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش. اتبه ابن عبد الله ابن مسعود الذي سبق غير مرة. ويقال له اختصارا - [00:57:36](#)

ابن عبد نعم ابن عبيد الله ابن مسعود نعم قال حدثنا محمد ابن مصفى قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا حريز ابن عثمان عن راشد ابن سعد عن ابي عن ابي حي المؤذن - [00:57:56](#)

عندي مخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذي من؟ اخبر امه وش عندك في ما هي؟ عن ذي انا عندي مجز ايه شفها ها
00:58:16 - هي في اللقاب

حضر الاذان؟ نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الامر كان هذا الامر في
00:58:46 - حمير يقصد القبيلة كان

كان هذا الامر في في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش فان حمير تولت ملك العرق قرونا طاولة فنزع الامر من حمير وصار في
قريش. قرون متطاولة ايضا. فانه ولي امر هذه الامة - 00:59:06

الخلفاء الراشدون. ثم بعدهم بنوا امية. ثم بعدهم بنو العباس. الى سقط امر بني العباس سنة ست مئة وكم؟ ها ست مئة وخمسين في
هجوم التتر. اذا هذا الامر هو في قريش. كورونا متطاولة. فاذا انعقدت الولاية لغيره - 00:59:26

لم يجز ان ينازعوا فيها. نعم. قال حدثنا ابو الربيع. قال حدثنا هشيم قال حدثنا مجاهد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله كيف يكون هذا الامر - 00:59:56

بعدك قال في قومك ما كان فيهم خيرا. وهذا كما قاله في حديث معاوية هذا الامر في قريش ما اقاموا الدين. الامر في قومك اي في
قريش ما كان فيهم خيرا اي اهلا لهذا الامر. قياما به - 01:00:16

دل على انه اذا لم يكن فيهم خير او لم يكن فيهم من يقيم الدين وانعقدت لغيره صارت منعقدة لهذا الغير نعم. نعم. قال حدثنا احمد
بن عاصم. قال حدثنا - 01:00:36

ابو عاصم قال حدثنا عبد الله بن عطاء عطاء الله حدثني ابن القارئ قال كان ابن علقمة عاملا على مكة فضرب رجلا حليفا لقريش
فجاءه ابوه علقمة فجنح عليه فامر فامر به - 01:00:56

من علقمة هو علقمة ابن فضلة. الله المستعان. نعم. فامر به فدفعوه فغضب الشيخ فجلس على باب داره قال ابن القارئ فجئت
فجلست اليه فقال الم ترى ما صنعنا ما صنع نافع بن ابن امي نافع انه - 01:01:16

لو ضرب رجلا فجنحت عليه فحال بيني وبينه وضربه. وقد حدثني كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
الامر في قريش من ناوهم او اراد ان يتبرأ منهم - 01:01:36

كما تحات الورق. وهذا الاسناد غريب. وفيه اشكال. لكن الاصل ان الامر في قريش لا ينازع ما اقاموا الدين. فاذا انعقدت الولاية لغير
قرشي فهو على من انعقدت له كما جاءت في عمومات الادلة - 01:01:56

نعم قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش - 01:02:16

ان هذا الامر فيكم وانتم ولاة. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا فضل ابن دكيم عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن القاسم ابن
الحارث عن عبد الله ابن عتبة عن ابي مسعود رضي الله - 01:02:46

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش وان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدث احداثه. فاذا فعلتم سبط
عليكم شرار خلقه. فيلحتوكم فيلحتوكم كما يلحت القضيب. وهذا كما سبق في الرواية السابقة هذا الامر في قريش من ناوهم او
اراد ان - 01:03:06

تبرأ منهم تحات كما فتحات الورق يلحتوكم. وهذا اذا اقاموا به على الوجه الذي امر الله. الا ان فيه احداثا وهي امور مستنكرة
مستعظمة مخالفة لما جاء في دين الله. وآ - 01:03:36

هذا الامر امر الخلافة انه في قريش وقد تنعقد لغير قريش لقوله النبي صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله
ملكه من يشاء. فمن يشاء عامة تشمل القرشية وغيره. ولهذا اذا انعقدت الامامة والخلافة لغير قرشي لم يجز ان تنزع منه -
01:03:56

لانه ان انعقدت لغير القرشي. وانعقادها دين. ثمة بدعة تذاغ هذه الايام وهي قولهم ان والامارة عقد بين الرعية وبين الراعي. كعقود

المعاوضات وقد تتبععت هذه المقالة واذا متولي كبرها المنتسبون الى حزب التحرير. ليست هذه - 01:04:26

الولاية عقد بين الناس وبين ولي الامر كعقود المعاوضة انما هو امر ديني ليس هو امر دنيوي محض. لكن سبحانه الله العظيم في

الازمان التي يكثر فيها الجهل ويقل فيها العلم - 01:04:56

تأتي هذه الاحداث والبدع ثم يرتبون عليها فلسفات لا اساس لها. نعم هو من اهل الحل والعقد لهذا الايمان. ليس من عموم الناس.

ولهذا اذا رأى اهل الحل والعقد عزله - 01:05:16

وابدال غيره به كان ذلك. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيل عن الاعمش قال حدثنا سهل ابو الاسود عن بكير عن بكير الجزري

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:36

ونحن في بيت رجل من الانصار فاخذ بعضادات بعضاوتي الباب فاخذ بي عظاتين بعظاتي الباب. فقال ائمة من قريش ولهذا لما مات

صلى الله عليه وسلم واجتمع الصحابة في سقيفة بني ساعدة تكلم سعد بن - 01:06:06

وبعدها واراد هذا الامر وخفي عليه هذه الاحاديث ان الائمة من قريش. فتكلم فاراد عمر ان فاشار اليه ابو بكر وكان عمر قد هيا نفسه

وعمر جري وقوي ومن لطف الله عز وجل انه اكتفى - 01:06:36

في كلام ابي بكر فقال له ابو بكر كلمة قال العظيمة انتم الوزرا ونحن الامراء انتم انصار الله الله ورسوله وهذا الامر في قريش ويارث

للعرب حي غيرهم. فخفي هذا الامر على سعد ابن عباد ولم - 01:06:56

يخفى على غيره من الصحابة من الانصار ولهذا بايعوا جميعا من؟ ابا بكر رضي الله عنه. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو مسامح

عن عوف عن عن زياد ابن مخراب عن ابي كنانة - 01:07:16

ابي موسى رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب فيه نفر من قريش فقال ان هذا الامر في قريش ان هذا

الامر يعني الخلافة والامارة. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا معاذ ابن معاذ - 01:07:36

عن عاصم ابن محمد ابن زياد قال سمعت ابي يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال

هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان. قال عاصم حدثني - 01:07:56

وحرك اصبعيه ثق على هذا الحديث اللهم صلي وسلم يا رسول الله. في شي يا اخوان ها؟ لا هذا الامر اشارة الى امر معين وهو امر

الخلافة لا الى امري الصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم بكتاب الله. واذا لو بغينا ائمة مساجد من قريش ما لقيناهم -

01:08:16

وين يصلون الناس؟ سم ها وشو؟ وش هي؟ نعم آآ في قوله عليه الصلاة والسلام في حديثي ابن عباس وابي عمر رضي الله عنهم من

رأى من اميره شيئا يكرهه الكراهية كراهية - 01:08:56

كراهية دينية وهي المعول وكراهية طبيعية نفسية. فهو مأمور بالصبر وغالبا الكراهية الطبيعية تابعة للكراهية الدينية. فقد تنفصل

عنها. اي نعم. ها محبة ولي الامر دينية ما هي بطبيعية. فاما اذا كان في نفسه عدم توافق - 01:09:26

فهذا عدم التوافق لا يأتهم به. لكن يأتهم باثاره اذا كان له اثر. في شي الاخوان هذا السائل يقول هل هناك الوان للملابس لا يحل لبسها

للرجال؟ وما الدليل عليها؟ نعم. ذكرها العلماء في كتاب اللباس - 01:09:56

ومن هذه الالوان التي لا يجوز للرجال ان يلبسها المعصقر. اي اللون البرتقالي الخالص بان هذا لباس الوثنيين من الهنادكة وغيرهم.

والبوذيين. ومما يحرم على الرجال لبسه الاحمر خالص ليس الذي فيه خطوط واعلام بل الاحمر الخالص يحرم على الرجال لبسه لانه

من البسة - 01:10:16

في النساء. هذا من جهة الالوان. يحرم على الرجال ايضا لبس الحرير الطبيعي اما الحرير الصناعي فانه لا يحرم على الرجال ولا على

النساء يقول نرى كثيرا من الناس بعد صلاة الفريضة اذا اراد ان يصلي الراتب غير موضع صلاته - 01:10:46

في صلاة الفريضة فهل ورد في هذا السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تقرن الصلاة النافلة بالفريضة فقال اذا فرغ احدكم من

صلاته فلا يصلين في موضعه الا ان يتكلم او ينتقد - 01:11:16

لان لا تصل النافلة البعدية الفريضة. لان اذا وصلتها وتقدم الناس عليها قد يظنون ان هذي تابعة ولهذا اذا سلم من صلاته مع امامه وسبح وهلل جاز ان يصلي في مكانه ولا قضي - [01:11:36](#)

فاذا اراد ان يأتي بالنافلة يغير مكانه لان في تغيير المكان اشعار له ولغيره بان هذه غير الصلاة صلاة الفجر وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا فرغوا من صلاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ابتدروا السواري - [01:11:56](#)
يعني يغيرون اماكنه يصلون النوافل الى السواري اتخاذها سترة. المنهي عنه ماذا؟ ان تقرن الصلاة النافلة بصلاة الفريضة. هذا الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الفعل نراه كثيرا من بعض اتباع المذهب الحنفي. فانه مجرد ما يصلي يسلم الامام يقومون في اماكنهم. لا - [01:12:16](#)

يذكرون الازكار الواردة عقب الصلاة ولا يغيرون اماكنها. وهذا لانه خفي الحديث عليهم وقلد بعضهم بعضا فصار فيهم شعارا والحديث صريح في النهي عن ذلك. اما اذا سبح وهلل واراد ان يتنفل في مكانه - [01:12:46](#)
وبعض اهل العلم يستحب ان يصلي في غير مكان ليناله اجر في قول الله جل وعلا يومنذ تحدث الارض اخبارها. اي ما عمل عليها من خير او شر تشهد له البقاع فيما ادى عليها - [01:13:06](#)

وهذا استحسان عام لا يخالف ما جاء في هذا الحديث الخاص. اسأل الله عز وجل ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم المسلمين من مظلات الفتن. وان يوفق ولالة امورنا - [01:13:26](#)
ويريهم الحق حقا ويجعلهم منارا له ولاهله. ويعيذنا واياكم من شرور الشيطان وجنده وحزبه وصلى الله - [01:13:46](#)